



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>
JTUH
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Dr.. Khaldoun Hilal Ahmed

The verses of building the house in Surat al-Baqarah from verse 124- 129 Analytical study

A B S T R A C T

Keywords:

Word analysis
Cause of descent
Graphical methods and rhetorical issues
Induction generated

The Quran is the book of Allah, the house on the heart of Muhammad, in which the true belief, the tolerant law, and the high morals, which is the strong rope of Allah, which clings to him and works in it, And the work of the teachings of the Koran is not only after his understanding and management, and to stand on his advice and secrets, and knowledge of the principles, and this can only be achieved by the science of interpretation

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 10 Jun. 2016
Accepted 22 January 2016
Available online 05 xxx 2016

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05>

آيات بناء البيت في سورة البقرة من الآية 124-129 دراسة تحليلية

د. خلدون هلال أحمد

الخلاصة

إن القرآن الكريم كتاب الله المنزل على قلب محمد ﷺ، فيه العقيدة الحقة، والشريعة السمحة، والأخلاق الرفيعة، وهو حبل الله المتين، من تمسك به وعمل بما فيه، ظفر بسعادة الدارين. والعمل بتعاليم القرآن لا يكون إلا بعد فهمه وتدبره، والوقوف على نصحه وأسراره، والإمام بمبادئه، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق علم التفسير. ومن أنواع التفسير هو التفسير التحليلي الذي يتعامل مع نظم الآية وذلك أن للآية معاني أصلية ومعاني ثانوية، الأصلية

چ وچ العهد: حفظ الشيء ومراعاته حالاً بعد حال، وسمي الموثق الذي يلزم مراعاته عهداً^(viii).
 چ وچ: (ثَاب) (يُثَوَّب) (تَوَبَّأً وَتَوَبَّأً) إذا رجع ومنه قيل للمكان الذي يرجع إليه الناس (مَثَابَةً)^(ix).
 چ نوچ التطهير: يدلُّ على نقاءٍ وزوالِ دَنَسٍ. ومن ذلك الطُّهْرُ: خلاف الدَّنَسِ. والنطُّهُرُ: التنزُّه عن الذمِّ وكلِّ قبيح. وفلانٌ طاهر النَّيِّاب، إذا لم يدنِّس^(x).
 چ نوچ الطواف: المشي حول الشيء، ومنه: الطائف لمن يدور حول البيوت حافظاً. يقال: طاف به يطوف. وقوله: چ أن طهراً بيتي للطائفين چ أي: لقصاده الذين يطوفون به^(xi).
 چ نوچ الإعتكاف: هو في اللغة المقام والاحتباس. وفي الشرع لبث صائم في مسجد جماعة بنية وتفرغ القلب عن شغل الدنيا وتسليم النفس إلى المولى وقيل الاعتكاف والعكوف الإقامة معناه لا أبرح عن بابك حتى تغفر لي^(xii).
 چ بی چ: يدلُّ على معنى واحد، وهو السُّنْرُ والتَّغْطِيَةُ. يقال لمن غطى دِرْعَهُ بثوبٍ: قد كَفَّرَ دِرْعَهُ. والمُكْفَرُ: الرَّجُلُ المَتَغَطِّيُّ بسلاحه^(xiii).
 ومنه: كفر النعمة: سترها بترك أداء شكرها وأعظم الكفر: جحود الوجدانية أو الشريعة أو النبوة، والكفران في جحود النعمة أكثر استعمالاً، والكفر في الدين أكثر^(xiv).
 چ تم چ الاضطراب: حمل الإنسان على ما يضره، وهو في التعارف حمله على أمر يكرهه، اضطراب بسبب خارج كمن يضرب، أو يهدد، حتى يفعل منقاداً، ويؤخذ قهراً^(xv).
 چ فچ رأی: إدراك المرئي، ويقال ذلك: إذا أريد بها الرؤية^(xvi).
 چ فچ منسك: يدلُّ على عبادةٍ وتقربٍ إلى الله تعالى. ورجلٌ ناسكٌ. والذَّبِيحَةُ التي تَتَقَرَّبُ بها إلى الله نَسِيكَةٌ. والمُنْسَكُ: الموضع يذبح فيه النَّسَائِكُ، ولا يكون ذلك إلا في القُرْبَانِ^(xvii).
 چ فچ تاب: التوبة في الشرع: ترك الذنب لقبحه والندم على ما فرط منه، والعزيمة على ترك المعادة، وتدارك ما أمكنه أن يتدارك من الأعمال بالأعمال بالإعادة، فمتى اجتمعت هذه الأربع فقد كملت شرائط التوبة^(xviii).
 چ چ چ: هو الإلتباس. يقال: تَلَوَّثَهُ إذا تَبِعْتَهُ. ومنه تلاوةُ القُرْآنِ، لأنه يُتَّبَعُ آيَةٌ بعد آيةٍ. فأما قوله تَلَوَّثَ الرَّجُلُ أَتْلُوهُ تَلَوَّثاً إِذَا خَذَلْتَهُ وتركته^(xix).
 چ چچ التزكية: على نَمَاءٍ وزيادة. ويقال الطُّهارة زكاة المال. قال بعضهم: سُمِّيَتْ بذلك لأنها مما يُرَجَى به زكاءُ المال، وهو زيادته ونماؤه. وقال بعضهم: سُمِّيَتْ زكاةً لأنها طهارة^(xx).

المبحث الثاني: سبب النزول

جاء في صحيح البخاري رحمه الله تعالى حديثاً يبيِّن موافقات سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حيث ورد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال عمر وافقت ربي في ثلاث ، فقلت : يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت چ و ي ي ب ب چ البقرة: ١٢٥ ، وآية الحجاب قلت يا رسول الله: لو أمرت نساءك أن يحتجبن ، فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً ممنكن فنزلت هذه الآية^(xxi).

المبحث الثالث: تناسب الآيات

المطلب الأول: مناسبة الآيات لما قبلها

إذا نظرنا الى سياق هذه الآيات التي قبل هذه وجدنا أن الله تعالى تحدث في بداية سورة البقرة التي خاطب الله تعالى بني آدم جميعاً فقال : چ گ گ چ ، ثم انتقل الخطاب الى بني اسرائيل ليذكرهم بنعمه تعالى الكبيرة والعظيمة عليهم ، لذلك كررها ثلاث مرات من بداية سورة البقرة والى موضوع هذه الآيات ذات الرقم 124 ، ثم ذكر أمر آدم وافتتاح إستخلافه ليقع بذلك جمع الناس كافة في طرفين في اجتماعهم في اب واحد ولدين واحد ونظم تعالى بذلك وصل خطاب أهل الكتاب بذكر إبراهيم ، ليقع بذلك اجتماعهم أيضاً في أب واحد وملة واحدة اختصاصاً بتبعية الإمامة الإبراهيمية من عموم تبعية الخلافة الأدمية تنزيلاً للكتاب وترقيعاً للخلق إلى علو اختصاص الحق ، فكما ذكر تعالى في الابتداء تذكيراً معطوفاً على أمور تجاوزها الإفصاح من أمر آدم عطف أيضاً التذكير بابتداء أمر إبراهيم عليه السلام على أمور تجاوزها الإفصاح هي أخص من متجاوز الأول كما أن إفصاحها أخص من إفصاحها وأعلى رتبة من حيث إن الخلق والأمر مبدوء من حد لم يزل ولا يزال يتكامل إلى غاية ليس وراءها مرمى فقال تعالى : چ ه ه چ ^(xxii).
 كما بيَّن تعالى مقام سيدنا ابراهيم ابو الانبياء ، والبيت الحرام التي هي قبلة المسلمين وقبلة اهل الارض جميعاً منذ آدم و ابراهيم عليهما السلام .

وبيَّنت كذلك كيفية بناء سيدنا ابراهيم للبيت الحرام ويشاركة في ذلك ابنه اسماعيل .
 وتحدثت عن دعاء سيدنا ابراهيم ، فكان دعاؤه على ثلاثة مراحل : اول دعاء له ولولده اسماعيل ، ثم ثنى الدعاء لذريته ، وثلث ان يخرج من ذريته ويبعث فيهم رسول يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ، فاستجاب له ذلك فبعث من ذريته رسول الله محمد ﷺ .

وجاء في أيسر التفاسير ما يوضح مناسبة هذه الآيات لما قبلها: بعد ذلك الحجاج الطويل الذي عاشه رسول الله ﷺ مع طائفتي أهل الكتاب من اليهود والنصارى، وكذا المشركين في الآيات السابقة لهذه الآية، أمر تعالى رسوله أن يذكر ابتلاءه تعالى لنبيه وخليفه إبراهيم عليه السلام بما كلفه من أوامر ونواهي، فقام بها خير قيام فأنعم عليه بأكثر إنعام، وهو أنه جعله إماماً للناس، ومن أبرز تلك التكاليف وقوفه في وجه الوثنيين، وتحطيم أوثانهم، والهجرة من ديارهم والهم بذبج ولده إسماعيل قرباناً لله، وبناء البيت، وحجة الدعوة إليه مما استحق به الإمامة للناس كافة، وفي هذا تكبير للفرق الثلاثة: العرب المشركين، واليهود، والنصارى. إذ كلهم يدعي انتماءه لإبراهيم والعيش على ملته فما هو ذا إبراهيم موحد وهم مشركون، عادل وهم ظالمون، مُتَّبِعٌ للوحي الإلهي وهم به كافرون ولصاحبه مكذبون، وفي الآية بيان رغبة إبراهيم في أن تكون

- جَبَلْدَاجُ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانِي جَامِنًا نَعْتٌ لِبَلَدٍ.
- جَمَنَ جَ اسم موصول منصوب بدل من أهل جَامِنَ جَ فعل ماضٍ والفاعل مستتر تقديره هو جَمَنَهُمْ جَ جارٍ ومجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل جَبَلْدَاجُ جارٍ ومجرور متعلق بأمن جَوَّالِيَوْمَ جَ الواو عاطفة اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالأخر جَ نعت ليوم.
 - جَفَامُتَعُجُ الفاء عاطفة فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنا والهاء مفعول به جَفَلِيلاً جَ نعت للمفعول به.
 - الواو استئنافية جَبَسَ جَ فعل ماضٍ جامد يفيد الذم جَالْمَصِيرُ جَ فاعل مرفوع. والخصوص بالذم محذوف تقديره عذاب النار.
 - جَوَّاسْمَاعِيلُ جَ الواو عاطفة معطوف على إبراهيم مرفوع مثله.
 - جَرَبَّنَا جَ منادى منصوب وحذفت أداة النداء و نا مضاف إليه جَتَقِيلُ جَ فعل أمر مبني للدعاء والفاعل مستتر تقديره أنت والجملته جواب النداء جَمَنَّا جَ جارٍ ومجرور متعلق بتقبل جَائِكَ جَ حرف ناسخ والكاف اسمها في محل نصب جَأْنَتُ جَ مبتدأ ثاني أو ضمير الفصل جَالسَمِيعُ جَ خبر المبتدأ الثاني جَالْعَلِيمُ جَ خبر ثاني مرفوع وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر إنَّ وجملة جَائِكَ جَ تعليلية.
 - جَرَبَّنَا جَ منادى مضاف منصوب وأداة النداء محذوفة وأنا مضاف إليه جَوَّاجَعَلْنَا جَ الواو عاطفة فعل أمر للدعاء ينصب مفعولين والفاعل مستتر تقديره أنت جَمُسَلِمِينَ جَ مفعول به ثاني جَلَّكَ جَ جارٍ ومجرور متعلق بـ مسلمين. جَوَّيْنِ دُرِّيْنَا جَ الواو حرف عطف جارٍ ومجرور و نا مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره اجعل جَامَّةً جَ مفعول به للفعل المحذوف جَمُسَلِمَةً جَ نعت منصوب جَلَّكَ جَ جارٍ ومجرور متعلق بـ مسلمة .
 - جَائِكَ جَ ناسخ والكاف اسمها في محل نصب جَأْنَتُ جَ مبتدأ ثاني أو ضمير الفصل جَالعَزِيزُ جَ خبر المبتدأ الثاني جَالْحَكِيمُ جَ خبر ثاني مرفوع وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر إنَّ وجملة جَائِكَ جَ تعليلية، هو تعليل للدعاء ومزيد استدعاء للإجابة قيل إذا أراد العبد أن يستجاب له فليدع الله عز و جل بما يناسبه من أسمائه وصفاته (xxxix).

المبحث السادس: الأساليب البيانية والقضايا البلاغية

اجتمعت في بناء القرآن الكريم كل مواصفات الكمال والجمال، سواء في اختيار مفرداته أو ترتيب ألفاظه أو تراكيبه النحوية أو صيغته البلاغية؛ بحيث تؤدي أسمى الدرجات في دقة التعبير عن المعاني المركبة والأحاسيس المتداخلة، مع بلوغ الغاية في إقناع العقل وإمتاع السمع والتأثير في المشاعر وتحريك العزائم، مما يؤكد أنه إنما قَدِّرَ تقديراً محكماً وصُمِّمَ قبل نزوله بحساب دقيق ووزن حكيم لكل حرف وجملة وآية وسورة، ثم تمام الكتاب مع تكامل سُورِهِ والتناسق والتكامل الداخلي لكل سورة - رغم نزوله في سور متفرقة (بل في آيات أو مجموعات متفرقة للسورة الواحدة) عبر ثلاث وعشرين عاماً- وفي مناسبات جد متباينة .

كما أن التباين بين بيان القرآن وسائر البيان لا يتمثل في بعض مكونات بنائه من ألفاظ الفصحى والأساليب الإنشائية والصور البلاغية؛ فهذه نجد أمثالها في القرآن كما نجد في كلام العرب، كما لا يتمثل في بعض صفات الكلام - تأثيراً وتعبيراً وجمالاً- التي قد نلمسها بدرجات متفاوتة في كلام البشر، وبأعلى درجة في القرآن، بل هو في اجتماع "كل صفات الكمال والجمال وبأقصى درجاتها في البيان القرآني بأكمله دون سواه (xi).

فقد تضمن هذا المبحث النقاط التالية :

أولاً: چه ~ ب ه جَ اختره بأوامر ونواه .

واختبار الله عبده مجاز عن تمكينه عن اختيار أحد الأمرين ما يريد الله وما يشتهي العبد كأنه يمتحنه ما يكون منه حتى يجازيه على حسب ذلك .

والمعنى انه دعاه بكلمات من الدعاء فعل المختبر هل يجيبه اليهن أم لا ؟

فإن قلت: الفاعل في القراءة المشهورة يلي الفعل في التقدير فتعلق الضمير به إضمار قبل الذكر؟

قلت: الإضمار قبل الذكر ان يقال ابتلى ربه إبراهيم فأما ابتلى إبراهيم ربه أو ابتلى ربه إبراهيم فليس واحدا منهما بإضمار قبل الذكر.

أما الأول: فقد ذكر فيه صاحب الضمير قبل الضمير ذكرا ظاهرا

وأما الثاني: فأبراهيم فيه مقدم في المعنى وليس كذلك ابتلى ربه إبراهيم فإن الضمير فيه قد تقدم لفظا ومعنى فلا سبيل إلى صحته والمستكن (xi).

ثانياً: تقديم المفعول وهو لفظ چه جَ لأن المقصود تشريف إبراهيم بإضافة اسم رب إلى اسمه مع مراعاة الإيجاز فلذلك لم يقل وإذ ابتلى الله إبراهيم (xii).

ثالثاً: وإنما قال إبراهيم: جَ كَ ولم يقل وذريتي لأنه يعلم أن حكمة الله من هذا العالم لم تجر بأن يكون جميع نسل أحد ممن يصلحون لأن يقتدى بهم فلم يسأل ما هو مستحيل عادة لأن سؤال ذلك ليس من آداب الدعاء (xiii).

رابعاً: جُوَّ وَ وَ وَ جَ .

وقرىء (الظالمون) أي من كان ظالماً من ذريتك لا يناله استخلافه وعهده اليه بالإمامة وإنما ينال من كان عادلاً بريئاً من الظلم وقالوا في هذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للإمامة .

وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته؟ (xiv).

غير تراخ . ولا شك أن كل من يستجيب للأوامر والنواهي من غير تسويق وتأخير فهو يستحق الإمامة، وهو أهل لأن يكون قدوة للخلق، لذلك اختاره الله تعالى لأن يكون إماماً للناس، ثم سأل سيدنا ابراهيم أن تدوم الإمامة في ذريته ايضاً، فأخبره الله تعالى بأنها ستكون له لكن الإمامة والقيادة لا تصلح للظالمين، إذ الظالم لا يستحق هذا التكريم والتفضيل الإلهي: **چاڭ كڭ و و و و چ البقرة: ۱۲۴** .

ثم يخبرنا الله تعالى بتكريمه لبيته الحرام، بأن جعله الله تعالى مقصداً ومهوى أفئدة الناس وقلوبهم، فيقصده الحجاج والعمّار والمصلّون والزوّار، ومكان أمنٍ واطمئنان لهم، وأوصاهم بمكان الصلاة واستحبابه في مقام ابراهيم الذي كان يصعده أثناء بناء البيت، ووصى الله تعالى سيدنا ابراهيم وولده الأكبر اسماعيل بأن يطهرا البيت من الأرجاس والأوثان والأصنام، ليشمل الطهارة الحسينية والمعنوية فيجب تطهيره ايضاً من اللغو والرفث والتنازع ومن أي شيء غير لائق، ليستأنس العبّاد بأداء عبادتهم على أتم وجهٍ وأكمله بكل أصنافهم، سواء كانوا من الطائفين أو المصلين أو الراكعين أو الساجدين .

بعد أن رأى سيدنا هذا التكريم الإلهي لهذا المكان العظيم، دعا سيدنا ابراهيم لهذا المكان وأهله بالأمن والأمان والرزق لكنه اختصّ بدعائه أهل الإيمان، فيخبره الله تعالى بأنه استجاب دعائه لكن الرزق لا يشمل المؤمنين فقط، بل يتعدى الى غير المؤمنين، وهذا من كرم الله تعالى وفضله، إذ الرزق لا يختص بالمؤمنين ولا تفضيل في ذلك، لكن التفضيل يكون في الآخرة، حيث أن مصير الكافر نار جهنم والعياذ بالله تعالى .

ثم يذكر الله تعالى أن اذكر يا محمد ويامن تتلو كتاب الله تعالى وقت أن بدأ سيدنا ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وهما بينان البيت الحرام، ويضعان أساس بناء الكعبة المشرفة، ولسانهما يلهج بالدعاء والتضرع لله تعالى بأن يتقبل الله عملهما، وقد اشتمل دعاءهما ايضاً على الدعاء لذريتهما، وتعدى دعاؤهما إلى كل الأمة بالاستسلام والانقياد لله تعالى، وأن يبعث الله تعالى في أمتهم من يزكيهم من الرّجس والأوثان، ويظهرهم ويعلمهم الكتاب والسنة وهما أعظم ما موجود في الأمم، فهما ينظمان شؤون الحياة البشرية، ومن تمسك بهما لن يضلّ بعدهما أبداً^(iv) .

المبحث الثامن: الهدايات المستنبطة

1. الإمامة لا تُعطى إلا باليقين والصبر ليكون أهلاً للقيادة والقدوة .
2. مئة الله تعالى بأن جعل الله تعالى البيت الحرام مكان أمنٍ واطمئنان ومقصدٍ يقصده الناس وتهوي إليه أفئدتهم .
3. استحباب صلاة ركعتين خلف مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام .
4. وجوب تطهير وحماية البيت الحرام من كل دنس ورجس ووثن .
5. بركة دعاء سيدنا ابراهيم عليه السلام لهذا البلد بالأمن والرزق .
6. يشمل رزق الله تعالى الدنيوي المؤمن والكافر .
7. مصير الكافر هو جهنم والعياذ بالله .
8. استحباب الاسهام والمشاركة في بناء المساجد .
9. استشعار القرب من الله تعالى في جميع أحوال المؤمن، والاكتثار من الدعاء والتوسل بأسماء الله تعالى وصفاته بأن يتقبل الله منه .
10. مشروعية الدعاء للنفس وللذرية بالصلاح والثبات على الاسلام حتى الموت .
11. وجوب تعلم مناسك الحج والعمرة لمن شرع بهما .
12. وجوب طلب تزكية النفس بالإيمان والعمل الصالح، وتهذيب الأخلاق بالعلم والحكمة .
13. مشروعية التوسل إلى الله تعالى في قبول الدعاء ، وذلك بأسمائه تعالى وصفاته. ففي هذه الآيات الثلاث توسل

إبراهيم وإسماعيل بالجمل التالية:

أ. چ پ پ ن ت چ .

ب. چ ق ق ق چ .

ت. چ چ د ي د چ^(iv) .

الخاتمة

- الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، وبعد:
1. ترتبط تلاوة القرآن الكريم بأمرين الأول: التلاوة بالقراءة الصوتية والأخر: التلاوة بالقراءة الذهنية. والقراءة الصوتية قوامها التلقي بالسمع للمقروء على وجه من الضبط والإتقان يورد معنى حسب لهجات العرب ، والتلقي الذهني هو عمل فكري في دلائل القرآن على وجه من حيث المعنى والبيان في ضرورة المبني. ويتعلق إدراك المعنى المطلوب شرعاً وهو معرفة مراد الله تعالى بحسب الطاقة البشرية وذلك من خلال فهم اللغة العربية التي نزل القرآن بها ، وعلى هذا الأساس ارتبطت القيمة النحوية والصرفية والبلاغية ربطاً محكماً في بيان المعنى الصحيح المراد من اللفظ وهذا الشيء الملموس الذي عرفته من خلال تفسيره لهذه الآيات الكريمية .
 2. ابتلى الله تعالى إبراهيم عليه السلام بكلمات فائمه، واختلف العلماء في هذه الكلمات ما هي؟ وذلك لعدم ورود شيء في كتاب الله تعالى او السنة .
 3. وضّح الله تعالى كيف دعا لذريته بالرزق والإمامة وان يبعث فيهم منهم من ينور لهم طريقهم فكان هذا النور هو

رسول الله ﷺ .

4. عرفنا كيف بنى ابراهيم البيت وكيف رفع قواعده هو وابنه اسماعيل وهما يذكران ويدعوان الله تعالى ان يتقبل منهم .

5. لم يقتصر الدعاء لهما فقط ، بل لهما ولذريتهما ، وان يبعث في امتهم من يأخذ بأيديهم إلى رضا الله تعالى وتوحيده ، ويعلمهم كتابه وأحكامه .

فالحمد لله على التمام، هذا وما كان من توفيقٍ فمن الله ، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان والله ورسوله منه

براء .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

الهوامش:

- (i) ينظر الاتقان في علوم القرآن (43/1) .
- (ii) صحيح مسلم (197/2) رقم (1910) باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة .
- (iii) معجم اللغة العربية المعاصرة (1/ 245) .
- (iv) ينظر: الدر المصون (83/2) .
- (v) مفردات ألفاظ القرآن (184/1) .
- (vi) الدر المصون (85/2) .
- (vii) مفردات ألفاظ القرآن (363/1) .
- (viii) المصدر نفسه (131/2) .
- (ix) المصباح المنير (87/1) .
- (x) معجم مقاييس اللغة (428/3) .
- (xi) مفردات ألفاظ القرآن (44/2) .
- (xii) التعريفات (47/1) .
- (xiii) معجم مقاييس اللغة (191/5) .
- (xiv) مفردات ألفاظ القرآن (304/2) .
- (xv) المصدر نفسه (6/2) .
- (xvi) ينظر: كتاب العين (310/8) .
- (xvii) معجم مقاييس اللغة (420/5) .
- (xviii) مفردات ألفاظ القرآن (149/1) .
- (xix) معجم مقاييس اللغة (351/1) .
- (xx) المصدر نفسه (17/3) .
- (xxi) صحيح البخاري (1/ 111)، رقم (402) باب ما جاء في القبلة، ومثله بلفظ آخر في صحيح مسلم (1865/4)، رقم (2399) باب من فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- (xxii) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور (238/1) .
- (xxiii) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير (111/1) .
- (xxiv) في ظلال القرآن (1/ 110) .
- (xxv) صفة التفاسير (85/1) .
- (xxvi) عبدالله ابن عامر المقرئ عبد الله بن عامر اليحصبي واختلف في كنيته فقيل أبو نعيم ، ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وهو أحد القراء السبعة قيل إنه قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقيل على أبي الدرداء وقيل على معاذ بن جبل وقيل قراءة أهل الشام موقوفة على قراءة ابن عامر اليحصبي وقيل قرأ على معاوية بن أبي سفيان وروى الحديث عن عثمان وأبي الدرداء وزيد بن ثابت وتوفي سنة ثمان عشرة ومائة وكان يقول قبض رسول الله ﷺ ولي سنتان وانتقلت إلى دمشق ولي تسع سنين. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (10/1) الوافي بالوفيات (119/17) .
- (xxvii) كتاب السبعة في القراءات (170/1-171) .
- (xxviii) أبو بكر عاصم بن أبي النجود بهدلة مولى بني جذيمة بن مالك بن نصر ابن قعين بن أسد؛ كان أحد القراء السبعة والمشار إليه في القراءات، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش، وتوفي عاصم في سنة سبع وعشرين ومائة، رحمه الله تعالى، بالكوفة، ينظر: وفيات الأعيان (9/3)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 54) .
- (xxix) حفص بن سليمان أبو عمر الدوري مولاهم الغاضري الكوفي، المقرئ الإمام صاحب عاصم، وابن زوجة عاصم. قال خلف بن هشام: مولد حفص سنة تسعين، ومات سنة ثمانين ومائة . ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 84) .
- (xxx) أبو عمار حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي المعروف بالزيات، مولى آل عكرمة بن ربعي التيمي؛ كان أحد القراء السبعة، وعنه أخذ أبو الحسن الكسائي القراءة، وأخذ هو عن الأعمش، وإنما قيل له " الزيات " لأنه كان

- يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ويجلب من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة، فعرف به، وتوفي سنة ست وخمسين ومائة بـحلوان وله ست وسبعون سنة . ينظر: وفيات الأعيان (216 /2) .
- (xxxii) المبسوط في القراءات العشر (ص: 159).
- (xxxiii) عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة الكناني الداري المكي إمام المكيين في القراءة. أصله فارسي، وكان داريا بمكة، وهو العطار، وتصدر للإقراء وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن، قال ابن عيينة: حضرت جنازته سنة عشرين ومائة، وقال غيره: عاش خمسا وسبعين سنة. قلت: فيكون مولده ظنا في سنة خمس وأربعين. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 49-50)
- (xxxiii) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة، كان أعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر، وكانت ولادته سنة سبعين، وقيل ثمان وستين، وقيل خمس وستين للهجرة بمكة. وتوفي سنة أربع وخمسين ومائة بالكوفة . ينظر: وفيات الأعيان (3/ 466) .
- (xxxiv) الإمام، شيخ القراءة والعربية، أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولا هم الكوفي، الملقب: بالكسائي؛ لكساء أحرم فيه، تلا على: ابن أبي ليلى عرضا، وعلى حمزة، كان الكسائي ذا منزلة رفيعة عند الرشيد، وأدب ولده الأمين، ونال جاهها وأموالها، وقد ترجمته في أماكن، سار مع الرشيد، فمات بالري، بقرية أرنبوية، سنة تسع وثمانين ومائة، عن سبعين سنة. ينظر: سير أعلام النبلاء ط الحديث (7/ 554) .
- (xxxv) أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى جعونة بن شعوب الشجعي، المقرئ المدني أحد القراء السبعة؛ كان إمام أهل المدينة والذي صاروا إلى قراءته ورجعوا إلى اختياره، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، رضوان الله عليهم، وكان محتسبا فيه دعابة، وكان أسود شديد السواد، وتوفي نافع سنة تسع وخمسين، وقيل غير ذلك، بالمدينة، والأول أصح. ينظر: وفيات الأعيان (5/ 368) .
- (xxxvi) كتاب السبعة في القراءات (170/1-171).
- (xxxvii) معاني القراءات للأزهري (1/ 177) .
- (xxxviii) الحجة في القراءات السبع (ص: 78) .
- (xxxix) ينظر: معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم (ص24-25).
- (xl) الإعجاز اللغوي والبياني في القرآن الكريم، علي بن نايف الشحود، (ص409) .
- (xli) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (1/ 210) .
- (xlii) التحرير والتنوير (1/ 702) .
- (xliii) المصدر نفسه (1/ 703) .
- (xliv) الكشاف (1/ 211) .
- (xlv) التحرير والتنوير (1/ 712) .
- (xlvi) ينظر: البحر المحيط/1/554.
- (xlvii) تفسير الشعراوي (1/ 583).
- (xlviii) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (2/ 249) .
- (xlix) الكشاف (1/ 214) .
- (l) ينظر أيسر التفاسير (1/ 113) .
- (li) الكشاف (1/ 214) .
- (lii) تفسير الشعراوي (1/ 587).
- (liii) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (2/ 97) .
- (liv) ينظر: الكشاف (1/ 209)، والجامع لأحكام القرآن (2/ 96)، في ظلال القرآن (1/ 112)، التحرير والتنوير (1/ 700)، صفوة التفاسير (1/ 76) .
- (lv) ينظر: أيسر التفاسير (1/ 102) .